سلا هل سلا قلبي هواها وهل له / سواها إذا اشتدت عليه الوقائع
فيا آل ليلى ضيفكم ونزيلكم / بحيكم يا أكرم العرب ضائع
قراه جمال لا جمال وإنه / برؤية ليلى منية القلب قانع
إذا ما بدت ليلى فكلي أعين / وإن هي ناجتني فكلي مسامع
ومسك حديثي في هواها لأهله / يضوع وفي سمع الخليين ضائع
تجافت جنوبي في الهوى عن مضاجعي / إلى أن جفتني في هواها المضاجع
وسرت بركب الحسن بين محامل / وهودج ليلى نورها منه ساطع
وناديت لما أن تبدى جمالها / لعيني يا جمال قلبي قاطع
فسيروا على سيري لأني ضعيفكم / وراحلتي بين الرواحل ضالع
وملجي إليها يا دليل فإنني / دليل لها في تيه عشقي وواقع
لعلي من ليلى أفوز بنظرة / لها في فؤاد المستهام مواقع
ولتتذ منها بالحديث ويشتفي / غليل عليل في هواها ينازع
فإنتها النفس التي قد تحجبت / بذاتي وفيها بدنها لي طالع
لئن كنت ليلى إن قلبي عامر / بحبك مجنون بوصلك طامع
رأى نسخة الحسن البديع بذاته / تلوح فلا شيء سواها يطالع
فيا قلب شاهد حسنها وجمالها / ففيها لأسرار الجمال ودائع
تنقل الى حق اليقين تنزها / عن النقل والعقل الذي هو قاطع
فاحياء أهل الحب موت نفوسهم / فموت قلوب العاشقين المصارع
فكم بين حذاق الجدال تنازع / وما بين عشاق الجمال تنازع
فصاحب بموسى العزم خضر ولائها / ففيه الى ماء الحياة مشارع
فإنت بها قبل الفراق منبئا / بشافيل علم فيك منه بدائع
لقد بسطت في بحر جسمك بسطة / أشارت إليها بالوفاء أصابع
فيا مشتهاها أنت مقياس قدسها / وأنت بها في روضة الحسن يانع

فقري بها يا نفس عيشا فإنه / يجددني والمؤنسون هواجع
فها أنت نفس بالعلا مطمئنة / وسرك في أهل الشهادة ذائع
لقد قلت في مبدا ألست بربكم / بلى قد شهدنا والولا متتابع
فيا حبذا تلك الشهادة إنها / تجادل عني سائلي وتدافع
وأنجو بها يوم الورود فإنها / لقائلها حرز من النار مانع
هي العروة الوثقى بها فتمسكي / وحسبي بها أني إلى الله راجع
فيا رب بالخل الحبيب محمد / نبيك وهو السيد المتواضع
أنلنا مع الأحباب رؤيتك التي / إليها قلوب الأولياء تسارع
فبابك مقصود وفضلك زائد / وجودك موجود وعفوك واسع

وقال رحمه الله

حلو جنة من تاه وباها / ورباها منيتي لولا وباها
قيل لي صف بردا كوثرها / قلت غال بردها بردا ها
وطني مصر وفيها وطري / ولعيني مشتهاها مشتهاها
ولنفسي غيرها إن سكنت / يا خليلي سلاها ما سلاها

وقال نور الله مرقده

إن جزت بحي لي على الأبرق حي / وأبلغ خبري فإنني أحسب حي
قل مات معناكم غراما وجوى / في الحب وما اعتاض عن الروح بشي

وقال رحمه الله

عرج بطوي يلع فلي ثم هوى / واذكر خبر الغرام واسنده إلى
واقصص قصصي عليهم وابك على / قل مات ولم يحظ من الوصل بشي

وقال عفا الله عنه

ان جزت بحي ساكنين الملطين أجلهم حالي لما قد علما
قل عبدكم ذاب اشتياقا لكم حتى لو مات من ضنى ما علما

Copyright © King Saud University